



المراجعة الالكترونية وأزمة الثقة في مهنة المراجعة "دراسة استطلاعية من وجهة نظر مراجعي الحسابات بالمنطقة الغربية في ليبيا"

د. امباركة سالم مفتاح العماري

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد/ جامعة سرت
embaraka.hassan@su.edu.ly

مقدمة:

يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال مراجعة الحسابات من القضايا المعاصرة التي جاءت من إدراك مراجعي الحسابات لأهمية هذا الاستخدام لما يوفره من مساعدة مراجع الحسابات في اختيار عينة المراجعة وإجراء العمليات الحسابية للحصول على نتائج أدق وأسرع مما يؤدي إلى زيادة مصداقية نتائج عملية المراجعة (Tittanan,2001).

وحيث أن أساس مهنة المراجعة واستمرارها يتمثل في الثقة التي يضعها مستخدمو المعلومات المحاسبية في كفاءتها وفي رأي المراجع، ومن ثم فإنه يجب على مراجع الحسابات العمل دائما على تدعيم هذه الثقة، وإلا فقدت مهنة المراجعة معناها وجدواها.

وبناء عليه شهدت مهنة المراجعة استجابة متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات، ونتيجة لذلك ظهر ما يعرف بالمراجعة الالكترونية، وزاد الاهتمام بها خلال العقدين المنصرمين حيث تم إصدار المعايير المهنية التي ترشد مراجعي الحسابات في هذا المجال (الذنيبات، 2010). وقد أصبحت معظم الشركات في الأونة الأخيرة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والأنظمة المحوسبة في جميع أنشطتها من أجل مواكبة متطلبات العصر، وتطلب ذلك أن تواكب مهنة المراجعة هذه التطورات بتطبيق المراجعة الالكترونية في جميع مراحل عملية المراجعة.

مشكلة الدراسة:

أن تطبيق المراجعة الالكترونية في أداء عملية المراجعة يتطلب من مراجعي الحسابات بذل الكفاءة و المهارة من الناحيتين العلمية و العملية(محمد، 1999)، بما يتماشى مع متطلبات وبيئة التشغيل الالكتروني للعمليات المحاسبية. وفي ظل انتشار استخدام التكنولوجيا الإلكترونية والبرامج التطبيقية المحوسبة، والتطور الكبير في معظم القطاعات الاقتصادية المختلفة، وما ترتب على ذلك من حاجة مراجعي الحسابات إلى تقديم خدماتهم بأعلى مستوى من الجودة، جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي للمشكلة وهو: ما دور المراجعة الالكترونية في زيادة ثقة مراجع الحسابات لإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى عدالة القوائم المالية و تمثيلها للمركز المالي للمنشأة الخاضعة للمراجعة ؟.





إن هذه المشكلة هي المحفز الرئيسي لهذه الدراسة والتي تركز علي تطبيق المراجعة الالكترونية في عملية المراجعة بمراحلها المختلفة من تخطيط و تنفيذ و إصدار تقرير المراجعة، و أثرها على ثقة مراجع الحسابات في إبداء رأيه الفني المحايد في تقريره، ودورها في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة والتي تؤدي إلى تحسين جودة خدمة المراجعة والتي بدورها تدعم الثقة في مهنة المراجعة.

أهمية الدراسة:

تكتسب مهنة المراجعة أهمية كبيرة في المجتمع بشكل عام لما لها من دور هام في إضفاء الثقة والمصداقية والشفافية على المعلومات المحاسبية. وتبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح استخدام التكنولوجيا الإلكترونية في عملية المراجعة، مع محاولة تعميق المعرفة في هذا المجال، وكذلك معرفة مدى استخدام هذا الأسلوب من قبل مراجعي الحسابات في بيئة المراجعة اليبية. وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول أحد الموضوعات الحديثة في المراجعة، مما يشكل إضافة جديدة لمهنة المراجعة والمتعلق بإمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإلكترونية الحديثة في تحسين جودة عملية المراجعة.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على دور المراجعة الالكترونية في إضفاء الثقة والمصداقية على أداء عملية المراجعة. ولتعزيز ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية في أداء مراجعي الحسابات بشكل خاص وفي مهنة المراجعة بشكل عام. ومن هذا المنطلق تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المتعلق بدراسة أحد أهم المجالات التي من شأنها أن تساهم في رفع مستوى مهنة المراجعة في البيئة اليبية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- إلقاء الضوء على مفاهيم المراجعة الالكترونية في أداء عملية المراجعة.
- معرفة إجراءات وأساليب المراجعة الالكترونية.
- بيان مقدرة المراجعة الالكترونية في زيادة الثقة لمراجع الحسابات لإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى عدالة القوائم المالية للمنشأة الخاضعة للمراجعة.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة صيغت الفرضيات على النحو التالي:

- الفرضية الأولى: "توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية تزيد من درجة الثقة لمراجع الحسابات لإبداء رأيه".
- لفرضية الثانية: "توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية تزيد من جودة أداء عملية المراجعة".

حدود ونطاق الدراسة:

هناك بعض الحدود التي تمت في إطارها الدراسة وهي كالتالي:



- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مكاتب المراجعة الخاصة (مكاتب المحاسبة والمراجعة) في المنطقة الغربية بليبيا الواقعة في مدينتي سرت ومصراتة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية (توزيع استمارة الاستبيان) على مراجعي الحسابات خلال شهري مايو ويونيو 2018م.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع وجهات نظر مراجعي الحسابات مزاولي المهنة في المنطقة الغربية بليبيا، من دون وجهة نظر مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- الحدود العلمية: اقتصرت على دراسة المراجعة الالكترونية وأزمة الثقة في مهنة المراجعة، دون التطرق إلى فجوة الثقة وتضييقها، إلا بالقدر اليسير الذي يخدم أهداف الدراسة وأغراضها.
- الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال إجابات أفراد العينة على استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وذلك لكونه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات حيث أن هذا المنهج من أكثر المناهج المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم الاعتماد على المصادر التالية:

المصادر الثانوية: وهي مصادر المعلومات المكتوبة مثل: الكتب والدوريات والمجلات العلمية والدراسات السابقة حيث تم استعراض أدبيات المراجعة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المصادر الأولية: تم تصميم استمارة استبيان احتوت على مجموعة من الأسئلة وزعت على عينة الدراسة.

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق أداة الاستبيان و مدى صلاحيتها للقياس تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة سرت، وذلك بهدف تقييمها من حيث وضوح الأسئلة، وقابليتها للفهم، وارتباطها بمشكلة الدراسة. وقد اجمع اغلبهم على صلاحية الأداة وذلك بعد الأخذ باقتراحاتهم و توصياتهم في تعديل بعض الفقرات.

الدراسات السابقة:

من أبرز الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات في مراجعة الحسابات ما يلي:

- 1- دراسة (حبشي، 2016): بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الخارجية"، هدفت إلى دراسة المراجعة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية، وبيان إجراءاتها وأساليبها والمخاطر الناجمة عنها واقتراح الوسائل المناسبة للتقليل أو الحد من المخاطر. وتمثلت أهمية الدراسة في إبراز أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، لترشيد اتخاذ القرارات وضمان التنافسية والاستمرارية للمنشأة، ودعم أداء مراجع الحسابات وتحسينه، وتوضيح مدى فاعلية تكنولوجيا المعلومات في الحصول على أدلة كافية وملائمة لعملية المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن





استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات وأساليب عملية المراجعة الخارجية، وأثرت على سرعة ودقة تنفيذ العملية مع تقليل الجهد والتكلفة المرتبطة بها، ولكنها لم تؤثر على أهداف المراجعة مع ضرورة تقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري.

2- دراسة (زقوت، 2016): بعنوان "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال المراجعة بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة عملية المراجعة، الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة المنشأة على الاستمرار ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات الجوهرية.

3- دراسة (طه، 2015): بعنوان "تخطيط وتنفيذ المراجعة الخارجية في ظل النظم المحاسبية الالكترونية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة في ظل النظم المحاسبية الإلكترونية، الواقع والتحديات التي تواجه المهنة في ظل استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في السودان. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان وتمثل مجتمع الدراسة في مراجعي الحسابات بولاية الخرطوم من خلال عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الدقة في النظم المحاسبية الإلكترونية، ضرورة التأهيل العلمي والعملية للمراجع في مجال النظم المحاسبية الإلكترونية، ضرورة التزام المراجع بمعايير العمل الميداني في ظل النظم المحاسبية الإلكترونية.

4- دراسة (الشنطي، 2011): بعنوان "دور تكنولوجيا معلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية"، هدفت الدراسة إلى بيان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة والأثر والتغيرات المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة ومعرفة مدى تطبيق المراجعة الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا معلومات ساهمت في تطوير مهنة المراجعة الخارجية ووجود بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة. وأوصت الدراسة بضرورة إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة ومواكبة تطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجال المراجعة.

5- دراسة (الموسوي، 2009): بعنوان "مدى كفاءة وفعالية أساليب التدقيق الخارجي في ظل التشغيل الالكتروني لنظم المعلومات المحاسبية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار التحول إلى التشغيل الإلكتروني، على نظم المعلومات المحاسبية وعلى مهنة المراجعة، ودراسة وتحليل أساليب المراجعة الخارجية في ظل التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية. وتمثلت أهمية الدراسة في جانبين هما جانب علمي أكاديمي لبيان الأساليب والتقنيات الحديثة المستخدمة في مجال المراجعة الخارجية



في ظل التطورات التكنولوجية وكيفية انعكاس استخدام هذه الأساليب، وجانب علمي ميداني لبيان مدى كفاءة وفعالية أساليب المراجعة التقليدية في ظل التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية. ووصلت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة للمراجعة الالكترونية، وعدم وجود اختلافات جوهرية بين إجراءات المراجعة في النظم اليدوية والمراجعة الإلكترونية.

6- دراسة (محمد، 2007): بعنوان "المراجعة الالكترونية وأثرها في كفاءة أداء عملية المراجعة"، هدفت الدراسة إلى الاستفادة من المراجعة الإلكترونية في أعمال المراجعة، وبيان إجراءات وأساليب المراجعة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية، واختبار مدى كفاءة الوسائل التقنية الإلكترونية للمراجعة ومقارنتها مع الوسائل التقليدية للمراجعة، وبيان مقدرة المراجعة الإلكترونية في زيادة الثقة للمراجع لإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى صحة وصدق القوائم المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة في السودان يحتاج إلى بيئة تدريبية متخصصة ويزيد من درجة الثقة والحيادية والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة. وأوصت الدراسة بإقامة دورات تدريب وتأهيل مستمرة للمراجع على المعالجة الآلية خلال فترات زمنية معينة لتمكين المراجع من متابعة التطورات الحاصلة في مجال المراجعة الالكترونية وبالتالي الاستفادة منها في تسهيل عملية المراجعة والرقابة عليها وتطوير إجراءات وأساليب المراجعة في ظل المعالجة الالكترونية للمعلومات.

7- دراسة (خداش ، وصيام ، 2003): بعنوان "مدى تقبل مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق"، هدفت الدراسة إلى قياس مدى إدراك مراجعي الحسابات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة، والمعوقات التي تحد من هذا الاستخدام. وتوصلت الدراسة إلى أن مراجعي الحسابات يدركون أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة، ولديهم قناعة كبيرة بهذه الأهمية، إلا أن الواقع العملي يشير إلى قلة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة بشكل كبير، بسبب وجود بعض المحددات مثل ارتفاع تكاليف استخدام تكنولوجيا المعلومات وانخفاض خبرة مراجعي الحسابات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

8- دراسة (Tittanan, 2001): بعنوان "دور استخدام الخدمات الداعمة في التدقيق الحديث" الهدف الرئيسي للدراسة هو بيان أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة، حيث ركزت على الخدمات الداعمة Support Services التي تحتاج إليها عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في مراجعة الحسابات، مثل أهمية التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة، وضرورة وجود شبكات الكترونية وأقسام فنية مساعدة للمراجعين، وخلصت الدراسة إلى أن التركيز على عنصرى التعليم والتدريب يجعل من عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة ذات إنتاجية أكبر.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسة الحالية مكملية للدراسات السابقة، وخصوصاً تلك الدراسات التي تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة. حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن تطبيق المراجعة الالكترونية يؤدي إلى زيادة فاعلية مرحلة التخطيط وتحسين قيام مراجع الحسابات بالإجراءات التحليلية، كما يرفع من جودة





أداء عملية المراجعة وتوثيقها. وكشفت دراسات أخرى عن أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية عملية المراجعة، كما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية مهنة المراجعة، وتساعد مراجع الحسابات في أداء عملية المراجعة بطريقة أفضل، كما أن لها دور مهم في رفع مستوى مهنة المراجعة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الدراسة (استمارة الاستبيان)، وكما أكدت على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة بالرغم من اختلاف الظروف الزمانية والمكانية ومستوى التطور التكنولوجي. وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو مضمون الدراسة ومتغيراتها، والعينة التي تناولتها الدراسة فقد اشتملت على مجموعة من مراجعي الحسابات المزاولين للمهنة من خلال مكاتب خاصة في بيئة المراجعة اليبية، وكذلك أسلوب تحليل البيانات، والإطار العام للدراسة حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغته.

أولاً: الدراسة النظرية: وتشتمل على الأتي:

1- مفهوم المراجعة الالكترونية:

أن التطورات التي حدثت في التكنولوجيا وضعت مهنة المراجعة في تحدي لتطوير أساليبها و أدواتها، وفي تقديم خدمة المراجعة بكفاءة وفعالية، لذا ظهر ما يعرف بالمراجعة الإلكترونية، أو مراجعة الأنظمة المحوسبة Computerized Auditing أو E-Auditing أو Audit Automation وهذا سيساعد مراجع الحسابات في التغلب على بعض جوانب القصور البشري عند اعتماده على تقديره وحكمه الشخصي في بعض الحالات (Ashton & Willingham, 1998).

لقد تعددت مفاهيم و تعريفات المراجعة الالكترونية، ومنها ما يلي:

المراجعة الإلكترونية هي: "عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق" (Williamson, 1994,p32).

كما عرفت بأنها: "عملية جمع وتقييم أدلة لتحديد ما إذا كان استخدام نظام الحاسوب يساهم في حماية أصول المؤسسة، ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية، ويستخدم مواردها بكفاءة" (شعبان، 2011، ص175).

وعرفت على إنها: "عملية منظمة وموضوعية للحصول على أدلة الإثبات الورقية والإلكترونية، الخاصة بمزاعم الإدارة وتقييمها تقييماً موضوعياً، كما في تقييم كل من الرقابة الداخلية والبيانات وأمن المعلومات في جميع مراحل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، من مدخلات وتشغيل ومخرجات و تتمشي هذه المزاعم مع المعايير المحددة وتوصيل النتائج إلى المستخدمين الذين يهتمهم الأمر" (الزين، 2009، ص4).

و عرفت بأنها: "عملية تجميع وتقييم الأدلة، لتحديد مدى كون نظام الكمبيوتر قد تم تصميمه ليحتفظ بالبيانات متكاملة، ويحمي الأصول، ويسمح بتحقيق الأهداف التنظيمية واستخدام الموارد بفعالية" (الموسوي، 2009، ص114).

كما عرفت على إنها: " هي عملية جمع وتقييم لتحديد ما إذا كان استخدام الكمبيوتر، يساهم في حماية أصول المنشأة، ويؤيد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية، ويستخدم مواردها بكفاءة" (سردوك، 2004، ص65).





ومما سبق يمكننا تعريف المراجعة الالكترونية بأنها "استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل مراجع الحسابات لمساعدته في أداء عملية المراجعة في جميع مراحلها".

ومن خلال التعريفات السابقة الذكر للمراجعة الالكترونية، يتضح أن أهداف المراجعة هي نفسها حتى في ظل استخدام الحاسوب من حيث إبداء الرأي و خدمة الإدارة. وبالرغم من أن المعالجة الالكترونية للبيانات تختلف عن المعالجة اليدوية إلا إن أهداف المراجعة هي نفسها في كلتا الحالتين، ولكن أساليب وإجراءات المراجعة الالكترونية تحتاج إلى تعديلات لتحقيق أهدافها. فعند استخدام المراجعة الالكترونية يجب أن يركز مراجع الحسابات على فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية والتي على أساسها يتم نطاق مراجعته التي تشمل العناصر التالية:

فحص ومراجعة نظام إدخال البيانات للحاسب الآلي؛

فحص ومراجعة إعداد البيانات بالحاسوب؛

فحص ومراجعة النتائج.

2- أهداف المراجعة الالكترونية:

تساهم المراجعة الالكترونية في تحقيق الأهداف التالية (برزان، 2015) :

1- الاقتصاد: هدف مراجع الحسابات من استخدام المراجعة الالكترونية، هو لخدمة المنشأة محل المراجعة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة في الوقت المناسب، وبأقل التكاليف مما يعود بالمنفعة على المنشأة محل المراجعة.

2- الفعالية: أي أن هدف المراجع هو فحص فعالية الأدوات الرقابية، للتأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية.

3- الكفاية: أي أنه يجب على المراجع التحقق من استخدام الحاسوب، لتلبية المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة للمنشأة بحسب مفهوم الأهمية النسبية.

4- الحماية: بمعنى أن يتأكد مراجع الحسابات من حماية النظام، من مختلف المخاطر المرافقة لاستخدامه، ومن أهمها انهيار النظام وفقدان البيانات المخزنة على الأقراص الحاسوبية، ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات أو التخريب المتعمد، الذي قد تتعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين.

3- مداخل المراجعة الالكترونية:

توجد ثلاثة مداخل للمراجعة الالكترونية وهي كالاتي (Arens, 2006) (الذنيبات، 2006)، (الحداد، 2010)، (لطي، 2010):

المراجعة حول الحاسوب: ويقوم مراجع الحسابات وفقا لهذا المدخل بعمليات الفحص والمراجعة، متجاهلا وجود الحاسوب، لذلك لن يقوم مراجع الحسابات بإجراء أية اختبارات للرقابة الخاصة بالنظام الالكتروني، كرقابة المدخلات أو المخرجات ورقابة التشغيل.





المراجعة خلال الحاسوب: ويتم فحص واختبار أنظمة الرقابة الداخلية وفقا لهذا المدخل، في النقاط الرقابية الالكترونية للمدخلات والنقاط الرقابية على معالجة البيانات، والتحقق من صحة أدائها محاسبيا. وهناك عدة طرق يمكن استخدامها وفقا لهذا المدخل وهي: طريقة اختبار العمليات الكترونيا، طريقة برامج الرقابة، طريق برامج المراجعة العامة.

المراجعة باستخدام الحاسوب: من أهم الأسباب لاستخدام هذا المدخل، هو التطور المستمر في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، حيث أصبح استخدام الحاسوب الوسيلة الوحيدة في الوقت الحاضر لمراجعة هذه النظم، وكذلك لتوفير الوقت المستغرق في أداء عملية المراجعة.

4- المعايير المهنية التقنية:

هناك العديد من المعايير المهنية الدولية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في المراجعة، والمعهد الأمريكي والكندي وضع المعايير المناسبة لإضفاء الثقة على نظام المعلومات الالكتروني، وذلك من خلال العمل على تخفيض مخاطر المراجعة وتكاليف الرقابة المتعلقة بها، حيث يقوم مراجع الحسابات بإصدار تقريره بعد فحص إجراءات الرقابة على النظام الالكتروني، ليضفي الثقة على نظام المعلومات الالكتروني والاعتماد عليه. وأن أداء عملية المراجعة الالكترونية يتطلب معرفة معمقة بتقنية المعلومات، وأدوات لدعم المراجعة الالكترونية على نطاق واسع (دهمش و ابوزر، 2004)، (الطفي، 2005).

ومن أهم المعايير التقنية التي أصدرتها المنظمات المهنية الدولية للتقليل من فجوة الأداء في المراجعة الالكترونية ما يلي (البكوع، 2006):

معيار رقم 401 الصادر عن IFAC بعنوان "المراجعة في بيئة أنظمة معلومات تستعمل الحاسوب"، يتعلق هذا المعيار بالمهارات المطلوبة من مراجع الحسابات عند تنفيذه لمهامه في بيئة الحاسوب، من تخطيط وتنفيذ العمل، والإشراف عليه ومراجعاتها عند تصميم إجراءات الرقابة. ، وتقدير المخاطر المتوقعة في بيئة الحاسوب البيان رقم 1001 الصادر عن IAPSC بعنوان "بيئة أنظمة معلومات تستعمل الحاسوب الشخصي المستقل".

البيان رقم 1002 بعنوان "بيئة أنظمة معلومات تستعمل الحاسوب - أنظمة الحاسوب المباشر".

البيان رقم 1003 بعنوان "بيئة أنظمة معلومات تستعمل الحاسوب - أنظمة قاعدة البيانات".

البيان رقم 1008 بعنوان "تقدير مخاطر الرقابة الداخلية- خواص واعتبارات لأنظمة تستعمل الحاسوب".

البيان رقم 1009 بعنوان "طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب".

البيان رقم 1013 بعنوان "التجارة الإلكترونية الأثر في تدقيق القوائم المالية".

ولكي يؤكد مراجع الحسابات على إن نظام المنشأة الخاضعة للمراجعة الالكترونية تمتلك نظام يتسم بالمصداقية، فإنه يقوم بتقييمه في ضوء أربع مبادئ أساسية، وهي كالتالي (الطفي، أ 2010):

الإتاحة: وهذا المبدأ يدرس ما إذا كان النظام متاحا للاستخدام عند أزمته محددة.

الأمن: وهذا المبدأ يدرس ما إذا كان النظام تم حمايته في مواجهة الوصول غير المصرح به.





السلامة: ويركز هذا المبدأ على ما إذا كان النظام يقوم بتشغيل نقاط بيانات مرخص بها، وبشكل كامل و بدقة وفي توقيت ملائم.

إمكانية الاحتفاظ: ويركز هذا المبدأ على ما إذا كان النظام يمكن تحديثه، عندما يكون ذلك مطلوباً بطريقة معينة من شأنها الاستمرار في توفير إتاحة النظام وتأمينه وسلامته.

العناصر الواجب مراعاتها عند تنفيذ عملية المراجعة الإلكترونية تتمثل في الآتي (القباني، 2008، ص226):

- تحديد أهداف عملية مراجعة نظم التشغيل الإلكتروني والعوامل الواجب تقسيمها؛
- تحديد العناصر الأساسية التي تؤدي الأنشطة الأساسية في كل نظام جزئي؛
- تقييم درجة الثقة في كل جزء؛
- تحديد الثقة في كل نظام جزئي التنفيذ على كل مستوى للنظم الجزئية.

ثانياً: الدراسة الميدانية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تجميع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة الدراسة.

1- مجتمع و عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مراجعي الحسابات (المراجع الخارجي)، مزاولي المهنة من خلال مكاتب المراجعة الخاصة (مكاتب المحاسبة و المراجعة) في المنطقة الغربية بليبيا، وممن يطبقون المراجعة الإلكترونية. أما عينة الدراسة اعتمدت من مجتمع الدراسة وذلك للحصول على البيانات المطلوبة، وتم اختيارها من مجتمع الدراسة حيث اقتصرت عينة الدراسة على مراجعي الحسابات الذين أمكن تحديد عناوينهم، والاتصال بهم، والموجودين وقت إجراء الدراسة في كل من مدينتي سرت ومصراتة. حيث تم توزيع (35) استمارة استبيان في شكلها النهائية على عينة الدراسة، استلم منها عدد (29) استمارة استبيان صالحة للتحليل، وبذلك تكون نسبة الردود حوالي 82.8%.

2- تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في تحليل البيانات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان، وتم تطبيق معاملة الثبات لقياس معامل الاتساق الداخلي للمقياس على عينة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، وقد أظهرت المعادلة قيمة معامل الارتباط لجميع أبعاد القياس المستخدمة في هذه الدراسة وهو (0.842)، وهذه النتيجة تعبر عن ثبات أداة القياس، أي تعطي نفس النتيجة إذ تم استخدامها عدة مرات تحت نفس الظروف. وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات تسمح باستخدامها بثقة.

تحليل البيانات عن المشاركين:

تتاول الجزء الأول من استمارة الاستبيان بعض الأسئلة التي توضح خصائص المشاركين في الدراسة، ويمكن إيضاح نتائج هذه الخصائص من خلال التحليل التالي:



1- العمر:

الجدول رقم (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 25 وأقل من 35 سنة	1	3.4%
من 36 وأقل من 45 سنة	3	10.4%
من 46 وأقل من 55 سنة	13	44.8%
من 56 سنة فأكثر	12	41.4%
المجموع	29	100%

يتضح من الجدول رقم (1) أن أغلب أفراد عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن 46 سنة، وهذا يدل على أن غالبيتهم ممن لديهم سنوات خبرة كافية في ممارسة مهنة المراجعة.

2- المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دكتوراه	5	17.3%
ماجستير	7	24.1%
بكالوريوس	13	44.8%
دبلوم	4	13.8%
المجموع	29	100%

يتضح من الجدول رقم (2) أن معظم مراجعي الحسابات المشاركين في الدراسة تقريبا بنسبة 86.2% لا يقل مستواهم العلمي عن المؤهل المنصوص عليه في قانون مزاوله المهنة رقم (116) لسنة 1973م و المطبق حاليا، بل إن 41.4% من إجمالي مراجعي الحسابات المشاركين بالدراسة يحملون مؤهلات علمية أعلى من الحد الأدنى الذي نص عليه القانون المذكور، وهذا يعتبر مؤشر جيدا يرفع من مستوى مهنة المراجعة في ليبيا.

3- سنوات الخبرة:

الجدول رقم (3)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة العملية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من 3 وأقل من 5 سنوات	1	3.4%
من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	4	13.9%
من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	6	20.7%
من 15 سنة وأقل من 20 سنة	11	37.9%
من 20 سنة فأكثر	7	24.1%
المجموع	29	100%

يتبين من الجدول رقم (3) إن ما نسبته 37.9% من إجمالي مراجعي الحسابات المشاركين بالدراسة تمتد خبرتهم لأكثر من 15 سنة، ونسبة 20.7% تتراوح خبرتهم ما بين 10 إلى 15 سنة، وأن 24.1% من





إجمالي مراجعي الحسابات المشاركين في الدراسة تزيد خبرتهم على 20 سنة، وهذا يعني أن المزاويلين لمهنة المراجعة في ليبيا يتمتعون بخبرة كافية في مجال المراجعة، وهذا من الأمور المهمة، والتي تعتبر ظاهرة حسنة للمهنة في ليبيا، وهذا ما يعطي أهمية لأرائهم كونها تحمل قدر من الواقعية.

تناول الجزء الثاني من استمارة الاستبيان تحليلا وصفيا للبيانات الواردة فيه، وطلب من المشاركين الإجابة علي كل سؤال، وفقا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، لإعطاء المشارك حرية أكثر في الإجابة. وفيما يلي عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية H_0 : "لا توجد دلالة إحصائية معنوية في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية لا تزيد من درجة الثقة لمراجع الحسابات لإبداء رأيه".

ولاختبار الفرضية بصورة إجمالية لجميع عبارات الفرضية الأولى، تم تلخيص نسب الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالفرضية الأولى، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)

يوضح تلخيص نسب الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى

الإجابة	العدد	النسبة
أوافق بشدة	66	22.8%
أوافق	164	56.7%
محايد	47	16.3%
غير موافق	12	4.2%
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	289	100%

يتبين من الجدول رقم (4) أن نسبة 79.5% من عينة الدراسة موافقين على عبارات الفرضية الأولى، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 4.2%، أما اللذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 16.3%. لذلك تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى لمعرفة اتجاه آرائهم، فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5) التالي:

الجدول رقم (5)

يوضح التحليلات المتعلقة بالفرضية الأولى

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مراجع الحسابات مؤهل علميا وعمليا في مجال نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية مما يمكنه من أداء عملية المراجعة الالكترونية بكفاءة.	3.45	1.088
تقرير المراجع في ظل المراجعة الالكترونية يكون أكثر كفاءة من تقرير المراجع في ظل المراجعة التقليدية.	4.24	0.577
المراجعة الالكترونية تؤثر ايجابي في سرعة ودقة إجراءات المراجعة واتخاذ القرارات.	4.34	0.553
تكلفة عملية المراجعة الالكترونية أقل من تكلفة المراجعة العادية (التقليدية).	3.83	0.658
المراجعة الالكترونية تزيد من سرعة ودقة أداء عملية المراجعة.	4.10	0.618
المراجعة الالكترونية تزيد من سرعة ودقة أداء عملية المراجعة.	3.62	0.728
المراجعة الالكترونية تساعد في تقدير مخاطر عملية المراجعة.	3.76	0.912
المراجعة الالكترونية تعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية للمنشأة الخاضعة للمراجعة.	4.07	0.530





0.494	4.38	المراجعة الالكترونية تعمل على تحسين جودة أداء عملية المراجعة.
0.593	4.07	المراجعة الالكترونية تساعد في انجاز أداء عملية المراجعة بشكل أفضل.

من خلال نتائج الجدول رقم (5) يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى بلغت قيمة 3.62 كأدنى قيمة و 4.38 كأعلى قيمة، وهي أعلى من متوسط أداة القياس (3)، ويعني هذا أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين على عبارات الفرضية الأولى. ولزيادة تأكيد النتائج التي تم الحصول عليها تم اختبار الفرضية الصفرية الأولى H_0 : لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية لا تزيد من درجة الثقة لمراجع الحسابات لإبداء رأيه، باستخدام اختبار one-samples t. test فكانت النتائج كما هي في الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6)

يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

P Value	T المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرضية الأولى
0.000	17.193	28	0.321	4.028	"المراجعة الالكترونية لا تزيد من درجة الثقة لمراجع الحسابات لإبداء رأيه".

(T) الجدولية = 1.687 مستوى المعنوية = (0.05)

ومن خلال الجدول رقم (5) أعلاه تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (17.193) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (1.687)، وان المتوسط الحسابي أكبر من (3) وان قيمة (p=0.000) أقل من مستوي المعنوية (0.05) وهذا يشير إلي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي نصها " توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية تزيد من درجة الثقة لمراجع الحسابات لإبداء رأيه".

و لاختبار الفرضية الثانية بصورة إجمالية لجميع العبارات، فقد تم تلخيص الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالفرضية الثانية، كما هو موضح في الجدول رقم (7) التالي:

الجدول رقم (7)

يوضح تلخيص نسب الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

النسبة	العدد	الإجابة
23.1%	67	أوافق بشدة
58.6%	170	أوافق
14.8%	43	محايد
3.5%	10	غير موافق
-	-	غير موافق بشدة
100%	290	المجموع

يتبين من الجدول رقم (7) أن نسبة 81.7% من عينة الدراسة موافقين على عبارات الفرضية الثانية، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 3.5% فقط. أما اللذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 14.8%. لذلك تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الثانية لمعرفة اتجاه آرائهم، فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) التالي:

الجدول رقم (8)

يوضح التحليلات المتعلقة بالفرضية الثانية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
0.910	3.55	مراجع الحسابات على دراية كافية بكيفية استخدام الحاسوب وخاصة البرامج المستخدمة للمراجعة و أنظمة تشغيلها.
0.484	4.34	عملية التدريب والتأهيل لمراجع الحسابات في ظل المراجعة الالكترونية ضرورية لمساعدته في أداء عملية المراجعة بسهولة وسرعة.
0.789	4.14	يجب على مراجع الحسابات أن يكون على دراية تامة ومعرفة لكل متطلبات عملية المراجعة الالكترونية.
0.823	3.97	يلتزم مراجع الحسابات بالإجراءات المطلوبة لقبول وتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة الالكترونية وفقا لمعايير المراجعة.
0.711	3.83	مراجع الحسابات يتلقى تدريب كافي يمكنه من استخدام المراجعة الالكترونية.
0.530	4.07	استخدام المنشأة محل المراجعة للأنظمة اليدوية (التقليدية) يحد أو يعرقل من استخدام مراجع الحسابات للمراجعة الالكترونية.
0.559	4.21	ضعف مهارة مراجع الحسابات في استخدام الحاسوب يحد من قدرة المراجع على القيام بالمراجعة الالكترونية.
0.618	4.10	قلة أو عدم وجود التدريب الكافي لمراجع الحسابات يجعله غير قادر على استخدام المراجعة الالكترونية.
0.618	4.10	عدم وجود الخبرة الكافية لمراجع الحسابات تجعله غير قادر على استخدام المراجعة الالكترونية.
0.805	3.83	عدم إيجاد اللغة الانجليزية لمراجع الحسابات يحد من قدرته على القيام بالمراجعة الالكترونية.

من خلال نتائج الجدول رقم (8) يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية بلغت قيمة 3.55 كأدنى قيمة و 4.34 كأعلى قيمة، وهي أعلى من متوسط أداة القياس (3)، ويعني هذا أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين على عبارات الفرضية الثانية. ولزيادة تأكيد النتائج التي تم الحصول عليها و لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية (فروق معنوية) في آراء عينة الدراسة تم اختبار الفرضية الصفرية الثانية H_0 : لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية لا تزيد من جودة أداء عملية المراجعة، و تم حساب قيمة T فكانت النتائج كما موضحة في الجدول رقم (9) التالي:

الجدول رقم (9)

يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

P Value	T المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرضية الثانية
0.000	10.062	28	0.475	3.887	" المراجعة الالكترونية لا تزيد من جودة أداء عملية المراجعة".

(T) الجدولية = 1.687 مستوى المعنوية = (0.05)

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (9) أن قيمة T المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة لجميع عبارات الفرضية الثانية تساوي (10.062) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (1.687)، وأن المتوسط الحسابي أكبر من (3)، وأن قيمة (P=0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة و لصالح الموافقين، وهذا يشير إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي



تتص على انه "توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في إجابات أفراد العينة على إن المراجعة الالكترونية تزيد من جودة أداء عملية المراجعة".

نتائج الدراسة:

أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- 1- معرفة مراجع الحسابات بتكنولوجيا المعلومات تمكنه من مزاولته للمهنة بنجاح، ويتطلب ذلك إعادة النظر في الإطار المنهجي المتعلق بتأهيل مراجع الحسابات.
- 2- جودة أداء عملية المراجعة تعتبر العامل الرئيسي لاستمرار المهنة ومراجع الحسابات في تأدية الخدمة، ويتطلب ذلك إعادة النظر في الإطار المنهجي المتعلق بالتدريب وصل مهارات مراجع الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- 3- المراجعة الإلكترونية تزيد من مقدرة مراجع الحسابات من توسيع حجم العينة مما يعزز الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية.
- 4- تطبيق المراجعة الالكترونية يقلل من الوقت والجهد المبذول للقيام بعملية المراجعة، مما يؤدي إلى تقليل تكاليف المراجعة.
- 5- للمراجعة الالكترونية دور هام في مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ واختبارات الرقابة، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال المراجعة بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساهم في تحسين جودة أداء عملية المراجعة.
- 6- للمراجعة الإلكترونية دور هام في تحسين إجراءات وأساليب المراجعة.
- 7- تطبيق المراجعة الإلكترونية يساعد في تقديم القوائم المالية في الوقت المناسب.
- 8- تعتبر المراجعة الإلكترونية أداة فعالة في دقة الاختبارات ومعالجة البيانات بشكل أكبر. وتساعد مراجع الحسابات في تنفيذ برامج المراجعة وتحقيق الأهداف بطريقة أفضل.

توصيات الدراسة:

وفقاً لأهداف الدراسة و النتائج التي أمكن التوصل إليها نوصي بالاتي:

- 1- ضرورة مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات وخاصة في مجال مراجعة الحسابات، ذلك بإقامة دورات تدريب وتأهيل مستمرة لمراجع الحسابات لتمكنه من متابعة التطورات في مجال المراجعة الالكترونية والاستفادة منها في تسهيل عملية المراجعة وتطوير إجراءاتها وأساليبها والرقابة عليها في ظل المعالجة الآلية للمعلومات.
- 2- ضرورة تدريب مراجعي الحسابات على استخدام التقنيات الالكترونية لمزاولة مهنة المراجعة لرفع كفاءتهم، وضرورة أخذ آرائهم عند تطوير الأنظمة الالكترونية المستخدمة في المراجعة.





- 3- ضرورة استخدام المراجعة الالكترونية لما لها من أثر في زيادة كفاءة وفعالية عملية المراجعة وذلك من خلال تخفيض الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة.
- 4- ضرورة التأهيل العلمي والعملية لمراجع الحسابات في مجال النظم المحاسبية الالكترونية.
- 5- ضرورة إلزام مراجع الحسابات بمعايير العمل الميداني في ظل النظم المحاسبية الالكترونية.
- 6- ضرورة تدريب وتأهيل مراجع الحسابات في ظل المعالجة الآلية، لان تطبيق المراجعة الالكترونية يزيد من درجة الثقة والحياد والموضوعية في عملية المراجعة.
- 7- ضرورة إظهار أهمية تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة. على مراجع الحسابات أن يكون على علم ودراية بتأثير الحاسوب على التطبيقات المحاسبية وبطبيعة البرامج الالكترونية المستخدمة، وأن يأخذ في اعتباره المخاطر التي قد يتعرض لها النظام خاصة تلك المتعلقة بالغش والتلاعب.
- 8- ضرورة تطوير معايير المراجعة التي تصدرها المنظمات المهنية المتعلقة بتأهيل مراجع الحسابات، لمواكبة التطورات في نظم تكنولوجيا المعلومات لمساعدته على استخدامها في عملية المراجعة.
- 9- ضرورة تعزيز إدراك مراجعي الحسابات بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات. والعمل على تعزيز التعليم التكنولوجي في مناهج التدريس الجامعي في أقسام المحاسبة.

قائمة المراجع:

- البكوع، فيحاء عبد الخالق (2006)، التحليل الاستراتيجي للتحديات التي تواجه مهنة مراقبة الحسابات في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة، العراق حالة دراسية ، رسالة دكتوراه، (جامعة الموصل: كلية الإدارة والاقتصاد).
- الحداد، علي أحمد (2010)، الأسس العلمية و العملية لمراجعة الحسابات، (جامعة الفاتح: إدارة المطبوعات و النشر).
- الذنبيات، علي ، (دراسات للعلوم الإدارية، العدد 12، المجلد 30، 2003 أ)، مدى و فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق ، الأردن.
- الذنبيات، علي عبد القادر، (2006) ، تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية والأنظمة والقوانين المحلية :نظرية وتطبيق، (الأردن: مطبعة الجامعة الأردنية).
- الذنبيات، علي عبد القادر (2010) ،تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية، نظرية وتطبيق، الطبعة الثالثة، (الأردن، دار وائل للنشر).
- الزين، محمد وضاح (2009)، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، بحث تطبيقي.
- القباني، ثناء علي، (2008)، مراجعة نظم تشغيل البيانات الكترونياً، الدار الجامعية ، (الإسكندرية: الدار الجامعية).





- الشنطي، أيمن محمد نمر (مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 2011، 27)، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات. دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الموسوي، عباس نوار كحيط، (مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، العدد الأول، 2009)، مدى كفاءة أساليب التدقيق الخارجي في ظل التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية.
- أرينز، ألفين، (2005)، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة: محمد عبد القادر، أحمد حامد حجازي (الرياض: دار المريخ).
- برزان، صبيحة (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 74، 2015)، اثر التدقيق الالكتروني في رفع الاستقلالية وكفاءة المدقق الخارجي.
- حجازي، وجدي أحمد (2010)، المعايير الدولية للمراجعة شرح وتحليل، (الإسكندرية:الدار الجامعية).
- حبشي، أسماء (2016) أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، (جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الاقتصادية).
- خدش حسام، صيام وليد (دراسات للعلوم الإدارية، العدد 2 مجلد 3، 2003)، مدى تقبل مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ت في التدقيق، الأردن.
- دهمش، نعيم حسن ، وأبوزر، عفاف إسحاق (المؤتمر العلمي السنوي الرابع، 2004)، إدارة المعرفة بين التكنولوجيا والتأهيل المحاسبي، (عمان: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة).
- زقوت، محمود يحيى، (2016) مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير، (الجامعة الإسلامية، غزة: كلية العلوم الاقتصادية).
- سردوك، فاتح (2004) دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصادقية المعلومة المحاسبية، ALGAL حالة شركة الألمنيوم، رسالة ماجستير.
- شعبان، نادر (2011) المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، (الإسكندرية:الدار الجامعية).
- طه، محمد المعتر المجتبي، (مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 46، 2015)، تخطيط وتنفيذ المراجعة الخارجية في ظل النظم المحاسبية الإلكترونية).
- علي، عبد الوهاب نصر (2009)، موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة، الجزء الخامس، مراجعة الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية وانهايار أسواق المال وفقا لمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية، (الإسكندرية:الدار الجامعية).
- لطفي، أمين السيد أحمد،(2005) مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، (الإسكندرية:الدار الجامعية).



- لطفي، أمين السيد أحمد (2010)، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكد، (الإسكندرية:الدار الجامعية).
- محمد، عماد صالح (2007) المراجعة الإلكترونية وأثرها في كفاءة أداء عملية المراجعة، رسالة ماجستير، (كلية الدراسات العليا: جامعة السودان).
- محمد، سمير كامل (1999)، أساسيات المراجعة في ظل بيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات، (الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة).

Ashton, R. H. & Willingham, J. J. (1998) "Using and Evaluating Audit Decision Aids", in Srivastava, R. J. & Rebele, J. (Eds), Auditing Symposium IX: Proceedings of the 1988 Touche Ross/ University of Kansas Symposium on Auditing Problems, pp. 1-31.

Arens & Randal J. Elder & Mark S. Beasley. (2006). Auditing and Assurance Services An Integrated approach, Prentice Hall, USA.

Tittanan A., (2001). *The Role of User Support Services in Modern Auditing*.

Williamson, A. L. (1994), "Audit Automation", Accountant Digest, No. 318, ICAEW, London.

الملاحق:

استمارة الاستبيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد / مراجع الحسابات

تحية طيبة ،،،

تقوم الباحثة بعمل دراسة بعنوان: "المراجعة الالكترونية وأزمة الثقة في مهنة المراجعة، دراسة استطلاعية من وجهة نظر مراجعي الحسابات بالمنطقة الغربية في ليبيا". وحيث إنكم من أهل الخبرة والاختصاص في مجال مراجعة الحسابات، لذا نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة على جميع أسئلة هذا الاستبيان بدقة وعناية، لما لهذه الإجابة من أهمية في تحقيق أهداف الدراسة، حيث إن صحة نتائج هذا الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتك.

مع العلم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها، لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بمنتهى السرية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: د. امباركة سالم العماري

كلية الاقتصاد-جامعة سرت





الجزء الأول: معلومات عامة

يرجى وضع علامة أمام الإجابة المناسبة:

1- العمر :

- () من 25 وأقل من 35 سنة
() من 36 و أقل من 45 سنة
() من 46 و أقل من 55 سنة
() من 56 سنة فأكثر

2- المؤهل العلمي:

- () دكتوراه
() ماجستير
() بكالوريوس
() دبلوم

3- عدد سنوات الخبرة:

- () من 3 و أقل من 5 سنوات
() من 5 سنوات و أقل من 10 سنوات
() من 10 سنوات و أقل من 15 سنة
() من 15 سنة و أقل من 20 سنة
() من 20 سنة فأكثر

الجزء الثاني/ أسئلة الاستبيان

يرجى وضع علامة في الخانة التي تقابل الإجابة المناسبة من وجهة نظرك:

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1 مراجع الحسابات مؤهل علميا و عمليا في مجال نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية مما يمكنه من أداء عملية المراجعة الالكترونية بكفاءة.					
2 تقرير المراجع في ظل المراجعة الالكترونية يكون أكثر كفاءة من تقرير المراجع في ظل المراجعة التقليدية.					



المراجعة الالكترونية وأزمة الثقة في مهنة المراجعة

د. امباركة سالم مفتاح العماري

جامعة سرت



3	المراجعة الالكترونية تؤثر ايجابيا في سرعة و دقة إجراءات المراجعة و اتخاذ القرارات.
4	تكلفة عملية المراجعة الالكترونية أقل من تكلفة المراجعة العادية (التقليدية).
5	المراجعة الالكترونية تزيد من سرعة و دقة أداء عملية المراجعة.
6	المراجعة الالكترونية تزيد من سرعة و دقة أداء عملية المراجعة.
7	المراجعة الالكترونية تساعد في تقدير مخاطر عملية المراجعة.
8	المراجعة الالكترونية تعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج و الملفات الالكترونية للمنشأة الخاضعة للمراجعة.
9	المراجعة الالكترونية تعمل على تحسين جودة أداء عملية المراجعة.
10	المراجعة الالكترونية تساعد في انجاز أداء عملية المراجعة بشكل أفضل.
11	مراجع الحسابات على دراية كافية بكيفية استخدام الحاسوب و خاصة البرامج المستخدمة للمراجعة و أنظمة تشغيلها.
12	عملية التدريب و التأهيل لمراجع الحسابات في ظل المراجعة الالكترونية ضرورية لمساعدته في أداء عملية المراجعة بسهولة و سرعة.
13	يجب على مراجع الحسابات أن يكون على دراية تامة و معرفة لكل متطلبات عملية المراجعة الالكترونية.
14	يلتزم مراجع الحسابات بالإجراءات المطلوبة لقبول و تخطيط و تنفيذ عملية المراجعة الالكترونية وفقا لمعايير المراجعة.
15	مراجع الحسابات يتلقى تدريب كافي يمكنه من استخدام المراجعة الالكترونية.
16	استخدام المنشأة محل المراجعة للأنظمة اليدوية (التقليدية) يحد أو يعرقل من استخدام مراجع الحسابات للمراجعة الالكترونية.
17	ضعف مهارة مراجع الحسابات في استخدام الحاسوب يحد من قدرة المراجع على القيام بالمراجعة الالكترونية.
18	قلة أو عدم وجود التدريب الكافي لمراجع الحسابات يجعله غير قادر على استخدام المراجعة الالكترونية.
19	عدم وجود الخبرة الكافية لمراجع الحسابات تجعله غير قادر على استخدام المراجعة الالكترونية.
20	عدم إجاد اللغة الانجليزية لمراجع الحسابات يحد من قدرته على القيام بالمراجعة الالكترونية.



Abstract:

The aim of this study, which is conducted on the Electronic-Audit in Libya, is to identify the role of Electronic-Audit in improving the quality of audit services. This study derives its significance from the importance of the topic and its concept; it concentrates in Electronic-Audit. The present study used questionnaire as a tool for collecting the relevant data and also to achieve the objectives of the study, a questionnaire has been distributed to the members of the study sample. The study sample consisted of (35) respondents selected randomly from the auditors, (29) questionnaire has been received with response rate (82.8%). The statistical package for social sciences (SPSS) program was used to analyze and examine the hypotheses, and some statistical methods such as the weighted mean, standard deviation and other appropriate analysis were used.

the study reached a number of results, the most important of which are: The use of computer in auditing will increase the degree of credibility independence and objectivity towards obtaining the information. The use of electronic processing in audit will reduce the time and the efforts. The study concluded several recommendations, the most important was: The importance of providing practical training courses to empower the auditors and raise their awareness regarding the real effective use of information technology in performing the auditing process.

Key words: Electronic-Audit, Information Technology, Auditors.